

وكأنه واقف بين يديه وسيأتي ذلك من قول سيدي عبد الكريم الجيلي في كتابه الناموس الأعظم في معرفة قدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أوصيك بدوام ملاحظة صورته الشريفة ﷺ . ومعناه ولو كنت متكلفاً مستحضراً . فعن قرب تألف روحه فيحضر لك صلى الله عليه وآله وسلم . عياناً تجده وتحدثه وتخطبه . فيجيبك ويحدثك ويخاطبك فتفوق بدرجة الصحابة وتلحق بهم إن شاء الله تعالى .. آه .. قلت أي في درجة المحادثة والمواجهة لا في درجة الصحبة الكاملة كما أخبرني بذلك أحد مشايخي الكرام والله أعلم ..

(الفائدة التاسعة والخمسون)

وفي سعادة الدارين قال : لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم مناماً . أن تقرأ الصمدية سبع عشر مرة . وتقرأ هذا الدعاء وهو : اللهم إني أسألك بنور الأنوار . الذي هو عينك لا غيرك أن تريني وجه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم . كما هو عندك . آمين . من قرأ ذلك قبل النوم يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما أخبرني بذلك في العام الماضي حينما قدم إلى بيروت سنة ١٣١٧ هـ . متوجهاً إلى الحج الشيخ عبد الكريم القاري القادري الدمشقي وهو شاب صالح من سلالة قوم صالحين . نفعنا الله به وبأجداده . آمين ... قلت أنه مجرب والحمد لله ..

(الفائدة الستون)

قال الشيخ يوسف النبهاني . من سعادة الدارين ... قراءة هذه الصلاة :